الكلية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
القسم	ــــــــــــ
المادة باللغة الانجليزية	General Arabic language
المادة باللغة العربية	اللغة العربية العامة
المرحلة الدراسية	الثانية
اسم التدريسي	سيف الدين سعد جمعة محمود
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	From the poetry of the Islamic era Poem: Al-Burda by Ka'b ibn Zuhair
عنوان المحاضرة باللغة العربية	من شعر العصر الإسلامي: قصيدة: البردة لـ كعب بن زهير:
رقم المحاضرة	(٢)
المصادر والمراجع	الكتاب المقرر (اللغة العربية لأقسام غير الاختصاص)
	تاريخ الأدب العربي لأحمد حسن الزيات
	والبيان والتبيين للجاحظ

محتوى المحاضرة

من شعر العصر الإسلامي:

قصيدة: البردة لـ كعب بن زهير:

كعب بن زهير: هو كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني المضري، توفي سنة ٢٦ هـ وهو شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، وكان مشهورًا في الجاهلية ولما ظهر الإسلام وقف ضد الإسلام وهجا الرسول ﷺ، وكان يتغزل بنساء المسلمين لذلك أهدر النبي ﷺ دمه، وكان كعب يبحث عمن يجيره ويحميه ولكن لم يجد أحدًا، وأصبح خائفًا يريد أن يتوب ويطلب الصفح من النبي ﷺ وكان له أخ اسمه ((بجير)) الذي طلب منه أن يسلم ولكنه أبى، ولما ضاقت به الدنيا ولم يجد من يجيره جاء إلى المدينة متنكرًا، ودخل الإسلام وتوسل بأبي بكر إلى الرسول ﷺ ومدحه بقصيدته المشهورة، وكان ملثمًا، ولما انتهى من قصيدته أماط اللثام عن وجهه فعفا عنه النبي ﷺ وأعطاه الأمان وخلع عليه بردته ((عباءته)) وكانت تلك البردة في أهل كعب بن زهير حتى اشتراها (معاوية) منهم بأربعين ألف درهم وتوارثها الخلفاء الأمويون ثم العباسيون حتى آلت إلى بني عثمان.

مميزات شعر كعب بن زهير:

١. درس الشعر على يدي والده زهير بن أبي سلمى، وكان يتبع منهجه الشعري الذي يقوم على البحث والتأني والعناية بالشعر.

٢. امتاز أسلوبه بالجزالة والقوة والسهولة.

٣. براعته في الانتقال من غرض شعري إلى آخر في نفس القصيدة.

٤. تنوع أغراضه الشعرية بين الفخر والمدح والهجاء والرثاء والغزل والوصف مع بعض الحكم.

قصيدة البردة:

تعد قصيدة كعب بن زهير (البردة) من أشهر القصائد التي مدح بها الرسول الكريم ﷺ، افتتح القصيدة بالمقدمة الطللية والغزلية ثم انتقل إلى مدح الرسول ﷺ والاعتذار منه ومطلع قصيدته هي:

بانَت سُعادُ فَقَلبي اليَومَ مَتبولُ ** مُتَيَّمٌ إِثرَها لَم يُفْدَ مَكبولُ**

إلى أن يقول:

إنَّ الرسولَ لنورٌ يُستضاء به ** مهندٌ من سيوف الله مسلولُ**

وقال كلُّ خليلٍ كنتُ آملُهُ ** لا أُلْهينَّك إنّي عنك مشغولُ**

فقلتُ خلُّوا سبيلي لا أبًا لكم ** فكلُّ ما قدَّر الرحمنُ مفعولُ**

كلُّ ابنِ أنثى وإنْ طالت سلامتُه ** يومًا على آلةٍ حدباءَ محمولُ**

أُنْبِئْتُ أنَّ رسولَ الله أوعدني ** والوعدُ عند رسولِ اللهِ مأمولُ**

مهلًا هداكَ الذي أعطاك نافلةً الـ ** قرآنِ فيها مواعيظٌ وتفصيلُ**

لا تأخُذَنّي بأقوالِ الوشاةِ ولم ** أُذنبْ وقد كَثُرت فيَّ الأقاويلُ**

UNIVERSITY OF ANBAR